

# هل صح أن من قال بعد طاعة سبحانك اللهم يختتم له بالقبول ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل من قال سبحانك اللهم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. عقب - 00:00:00

طاعة ختم له بالقبول هل من صحة لهذا؟ وما مواضع ذكر هذا الذكر؟ الحمد لله المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الاصل في الاذكار الاطلاق عن الزمان والمكان والمقدار. فمن قيد ذكرا من - 00:00:20

كار بزمان دون زمان او مكان دون مكان فانه مطالب بالدليل الدال على هذا التقييد لانه مخالف للاصل بقاء المطلق على اطلاقه ولا يقييد الا بدليل. والاصل ان الدليل يتطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. فإذا - 00:00:39

علم هذا فليعلم اني لا اعلم دليلا يدل على ختم كل عبادة بقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فلا لا اعلم دليلا يدل على مشروعية هذا القول عقب كل عبادة ايا كانت هذه العبادة - 00:00:59

ولكن الذي اعلمه من الادلة الشرعية انه يستحب هذا القول عقب عدة اشياء الامر الاول اذا قام الانسان من المجلس وهو كفارة المجلس والحديث فيها صحيح ان الانسان اذا كثر لفظه ثم قال هذا الذكر - 00:01:19

فانه له كفارة يعني ان جميع ما قاله من اللهو واللطف في هذا المجلس اذا ختم بهذا الذكر فانه يكون له هو كفارة وهي كفارة المجلس. وما يستحب كذلك ان يقال هذا الذكر عقبه عقب الوضوء - 00:01:39

فيستحب للانسان اذا توضأ ان يقول هذا الذكر. لحديث ابي سعيد في اسناد حسن. ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من قال هذا الذكر عقب الوضوء طبع عليه بطبع وختم عليه بخاتم ولم وكان عند العقد تحت العرش فلا يفك الا - 00:01:59

يوم القيمة او قال لا يحل الا يوم القيمة ومن جملة ما ورد ايضا ان يقولها الانسان عقب التلاوة والصلوة. عقيدة تلاوة والصلوة ودليل ذلك حديث عائشة قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قط. هذا - 00:02:19

هو الاول. قال ولا تلا قرآننا. وهذا هو الثاني. ولا صلى صلاة هذا هو الثالث. الا ختم ذلك كلمات وهذه الكلمات هي قوله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:02:43

وهذا الحديث رواه الامام النسائي في سننه بائناد صحيح. فقد صححه الامام الالباني وغيره من اهل العلم رحمهم الله تعالى فإذا لا ينبغي تعيم هذا القول عقب كل عبادة قولية او عملية لان هذا خلاف الاصل في الاذكار - 00:03:03

كاف وانما يستحب لنا ان نتبع لله عز وجل بقول هذا الذكر في الموضع الذي نص الدليل على مشروعية قوله او به والله اعلم وكذلك من المواضع ايضا التي يستحب قول هذا الذكر فيها اي عقيب عقيب عقيب ختم القراءة. فيستحب للانسان اذا ختم - 00:03:23

القرآن اعني اذا ختم قراءته وورده اليومي ويستحب له ان يكون خاتمة القراءة هذا الذكر. هذا الذكر يستحب ان تكون خاتمة القراءة هذا الذكر لحديث عائشة الذي ذكرته قبل قليل. فإذا هي مواضع متعددة. منها بعد القيام - 00:03:47

من المجلس ومنها بعد الصلاة ومنها بعد قراءة القرآن هذا هو الذي احفظه وان كان هناك مواضع لم احفظها فانك تنظر اولا الى دليلها. فان كان دليلا صحيحا - 00:04:14

الحمد لله وان لم يكن صحيحا فالاصل في الاذكار الاطلاق وعدم تقييدها بشيء الا بدليل والله اعلم - 00:04:34